

## الفائق في غريب الحديث

ورَجُلٌ يَدَّحِلُ عَنِّي دَحْلًا ... كدحلان البَكَرِ لَاقِي الفَحْلَ ... .  
عطاء C بلغني أن الأرض دُحَّاتٌ دَحَّالٌ من تحت الكعبة . أي بسطت ووسَّعتْ من بيته  
: إذا وسعه وانْدَحَّ بطنه . دحج ابن زياد لعنه ا دخل عليه زيد بن أرقم وبين يديه  
رأس الحسين عليه وعلى أبيه وجدّه وأمّه و جدّته من الصلوات أزكاها ومن التحيات  
أنماها وهو يَنْدُكُته بقضيب معه فغشي عليه فلما أفاق قال له : مالك ياشيخ ؟ قال : رأيتك  
تَضْرِبُ شفتين طالما رأيت رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يقبِّلُهُما . فقال ابن زياد  
لعنه ا : أخرجوه فلما قام ليخرج قال : إن محمدكم هذا الدحاح . هو القصر . دحج  
في الحديث : يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دَحْيَةٍ مع كل دحية سبعون ألف ملك .  
قيل : هو رئيس الجند وبه سمى دَحْيَةُ الكلبي ; وكأَنَّهُ من دَحَاهُ يَدْحُوهُ ; دحى إذا بسطه  
ومَهَّسَدَهُ ; لأن الرئيس له التمهيد والبسط وقلبت الواوُ ياءً فيه نظير قَلَابِهَا في  
قَدِيحَةٍ وصِدْيَةٍ . وروى أبو حاتم عن الأصمعي دحية الكلبي ولا يقال بالكسر ولعل هذا من  
تغيرات الأعلام كَشُمُوسٍ ومَوْهَبٍ والحجاج على الإمالة . دُحْصٌ في عب . مندح في حب .  
مَدَّحَصَةٌ في سو . وادَّحَلُ في صر . ودحصت في بش . دَحْمَسَةٌ في نف